

الدرس [03]: [العتق].

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد فنشرع باذن الله تعالى في الكلام - 00:00:03

او للعتق والعتق معناه ازالة الملك عن ادمي الى غير مالك بل تقربا الى الله عز وجل واركان العتق ثلاثة المعتقد والمعتقد والصيغة فاما المعتقد فله خمسة شروط الشرط الاول ان يكون مالكا للرقبة - 00:00:23

فلا يصح ان يعتق ما لا يملك وفي الحديث الذي رواه الترمذي وابو داود بالسنة من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا عتق فيما - 00:00:59

لا يملك اذا الشرط الاول ان يكون المعتقد مالكا للرقبة والشرط الثاني ان يكون المعتقد جائز التصرف فلا يصح العتق من صبي ولا مجنون والشرط الثالث ان يكون المعتقد اهلا - 00:01:18

لي الولاء اهلا للولاء فلا يصح العتق من مكاتب ولا مبعوض وصورة ذلك ان المكاتب الذي بينه وبين سيدي عقد كتابة قد يكون له مال من السعي الذي يسعى به من العمل الذي يعمل به - 00:01:44

فلو اشترى عبدا فلا يصح له ان يعتق هذا العبد لان المكاتب ليس اهلا للولاء كذلك المبعوض ليس اهلا للولاء ايضا من الشروط في المعتقد ان يكون اهلا للتبرع فلا يصح العتق - 00:02:12

من السفية لان السفية ليس اهلا للتبرع والشرط الخامس والاخير من شروط المعتقد ان يكون مختارا فلا يصح العتق من مكره اذا هذه خمسة هي شروط المعتقد واما شرط العبد المعتقد - 00:02:34

الا يتعلق به حق لازم يمنع من بيعه فلو تعلق به حق لازم يمنع بيعه او اذا تعلق به حق لازم قد يؤدي الى بيعه فهذا لا يصح لا يصح عتقه - 00:02:56

مثال ذلك العبد المرهون فالعبد المرهون كأن كان على السيد دين فرهن عبده بهذا الدين فان هذا العبد المرهون تعلق به حق وهو الدين فلا يصح للسيد ان يعتق عبده - 00:03:18

حينئذ بهذه الحال لان هذا العبد تعلق به حق لازم. وهذه مسألة فيها تفصيل للفقهاء. لكن هذا خلاصة مفهوم الشرط واما الصيغة اي صيغة العتق فقد تكون صريحة وقد تكون كناية - 00:03:40

فالصيغة الصريحة في العتق مشتق الاعتاق والتحرير وفك الرقبة فلو قال اعتقتك او قال فككت رقبتك او قال انت حر فان هذه الصيغ تعتبر صريحة. وبالتالي لا تفتقد الى النية - 00:04:06

وقد تكون الصيغة كناية وذلك نحو لو قال له لا يد لي عليك او لا سلطان لي عليه فهذه كناية يقع العتق مع النية ثم نقول بآرك الله فيكم ان اسباب العتق - 00:04:34

تبعه السبب الاول التنجيز العتق المنجس وذلك كأن يقول السيد لعبده اعتقتك او يقول السيد لعبده مثلا انت حر والسبب الثاني المكاتبه او عقد الكتابة وعقد الكتابة هو عقد عتق بين السيد وعبده - 00:04:58

بلفظ الكتابة يكون على نجمين اي على قسطين فاكتر ودل على مشروعيته قول الله سبحانه وتعالى في سورة النور فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا والعبد المكاتب يظل عبدا ما بقي عليه درهم - 00:05:29

اذا السبب الاول من اسباب العتق العتق المنج والسبب الثاني الكتابة. والسبب الثالث الاستيلاء فالسيد اذا احبل امته ولو مضغة فانها

تصير ام ولد تعتق من رأس المال بموته والسبب الرابع من اسباب العتق - [00:05:54](#)

التدبير وذلك بان يعلق السيد عتق عبده بموته فيقول السيد لعبده اذا مت فانت حر فيبقى العبد عبدا ما دام سيده حيا فاذا مات

السيد عتق العبد والسبب الخامس تعليق العتق بصفة - [00:06:20](#)

تعليق العتق بصفة كأن يقول السيد لعبده اذا حفظت القرآن اذا حفظت القرآن الكريم فانت حر فاذا تحققت هذه الصفة عتق العبد

والسبب السادس السرايا وصورة السراية ان يكون العبد بين اثنين مثلا - [00:06:49](#)

نفترض ان زيدا وعمرا من الناس يملكان عبدا فاعتق زيد نصيبه في هذا العبد فان العتق يسري الى باقي العبد فيعتق العبد ويجب

على زيد ان يدفع قيمة نصيب شريكه عمرو لعمرو - [00:07:15](#)

فيسري العتق من نصيب زيد الى باقي العبد وتقوم قيمة نصيب الشريك الذي هو عمرو فيقوم زيد اذا كان موسرا بدفع تلك القيمة

لشريكه هذا يسمى او تسمى السرايا والسبب السابع من اسباب العتق - [00:07:45](#)

اذا ملك اذا ملك الانسان اصلا او فروعا من فروعه فمن فمّن ملك اباه او امه او جده او جدته فانه يعتق عليه كان اشترى

الانسان مثلا اباه - [00:08:11](#)

او اشترى فرعا من فروعه كابنه او ابنته او ابن ابنه وان نزل فانه يعتق عليه فمن ملك اصلا او فروعا من فروعه فانه

يعتق عليه بمجرد - [00:08:34](#)

تملكه له سواء كان هذا المالك اهلا للتبرع او لم يكن اهلا للتبرع حتى ولو كان المالك صبيا او مجنونا فانه اذا تملك اصلا او فروعا من فروعه او

فرعا من فروعه فان - [00:08:57](#)

انه يعتق علي بهذا نكون انتهينا من بيان هذه الاحكام المتعلقة بالعتق وانتهينا ايضا من الكلام على المعاملات المالية نلتقي باذن الله

تعالى في الكلام على فقه الاسرة والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:09:12](#)

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:09:40](#)